

# الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/7/02 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 80

عبدالرحمن البراك

يا ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

من جواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. واما من كان من جهلاء اهل الكتاب الذين يقولون انه وكان ملكا مسلطا عليهم وعلى اهل الكتاب اكثرا استعمال في نسخة احسن الله اليك جهال - 00:00:20

الجهال وعلماء جاهل تمشي كلنا جنب شيء يعني لكن يعني العقلاء اهل الكتاب يعني ما يجأون ان يقولوا انه ملك وانه كذا ان يكونون انه يعني الرسول مثل ما تقدم انه رسول الى العرب كان يحتالون - 00:00:49

الجهال ينكرون النبوة كلها اصل الرسالة واما من كان من جهلاء اهل الكتاب الذين يقولون انه كان ملكا مسلطا عليه وانه رسول غضب ارسله الله ارسالا كونيا. ينتقم به منهم - 00:01:37

كما ارسل لتأكيد لان الارسال الانسان نوعا كالارادة وكالم والقضاء. الانسان من الله الانسان من الله نوعا شرعيا وهو امثاله للرسل. وما ارسلنا من قبلك من رسول وارسالا كونيا قوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين. ومن جنسه ارسال انواع العذاب على المكذبين - 00:02:05

فالانسان كوني والبعث كذلك بعثنا عليكم عبادا لنا بعثنا ولقد بعثنا في كل امة رسولا. هذا بعث ديني شرعى واما قول بعثنا عليهم عبادا لنا اولى بأس فذلك بعث كوني. وهكذا في الارثاث والقضاء - 00:02:46

والاذن والارادة نعم وانه رسول غضب ارسله الله ارسالا كونيا. لينتقم به منهم كما ارسل اخت نصر وسخاريب علىبني اسرائيل. كما ارسل مقتن. كما ارسل سنج. ما شكيت يا شيخنا؟ اي سناحبيب. لا سخاريب. سين - 00:03:28

الف. ايش سين حاء الف سنة حليب سنة سنة. سناء حبيب. سناء. ما شكيت يا شيخنا؟ اخر الحروف. الف ياء باء. من سنة سنة حبيب. سنة فيها الف سنة حبيب. سنة حبيب - 00:04:02

ايش عندك؟ وحاء والف راء وباء وجيم سنة حالي. سنة حليب سنة حريم سنة حريم سنة لا سنة جاري سنة جريب طيب المهم ايش قال في المحقق؟ قال سخاريب. سخاريب. ملك مملوك - 00:04:38

اتجه بجيشه لغزو ملكبني اسرائيل حزقيا ببلاد بيت المقدس. فنصر الله ازقياء الذي كان ساما مطينا للنبي اشعيا. وقد اسر سخاريب ثم اطلق فرج بلادي ثم مات بعد سبع سنين. وقيل قتل ابنان من اولاده في نينوى. ثم هرب الى جبل الموصل ثم الى القدس - 00:05:14

فامن بحزقيا راج تاريخ الطيري والبداية والنهاية. الله المستعان. نعم المهم انه تسلط علىبني اسرائيل عقوبة نعم كما ارسل مختنصر وسلیم علىبني اسرائيل. وكما ارسل جنكیز خان وغيره من من الملوك الكافرين والظالمين. مما مما ينتقم به مما - 00:05:44

مممن ينتقم به ممن عصاه. الله به ممن ينتقم الله به ولا بهم؟ به بمن عصى من ينتقم الله بهم من ما مما ينتقم ممن. احسن الله اليك ومن جميع النسخ يا شيخنا مما ايش؟ جميع النسخ مما مما ينتقم الله - 00:06:20

كان يناسب من نعم ممن ينتقم الله بهم. القاعدة ان من للعقل وما لغير العاقل. لو كان ان بنحو الريح والسييل والمطر الان مما

ينتقم الله مما ينتقم الله به. لكن هذا - 00:06:57

يعني ببشر ينكش خان وبخت نصر وهؤلاء بشر ممن ينتقم الله به نعم. احسن الله اليك. ممن ينتقم الله به ممن عصاه.  
فهؤلاء اعظم تكذيبا له وكفرا مثل ما في الازهر من عصاني وهو يعرفني - 00:07:23

سلطت عليه من لا يعرفه يسلط الله الكافرين على المسلمين ابتداء وامتحان وعقوبة على عصيانهم نعم بنى اسرائيل سلط عليهم  
لأنهم افسدوا. قضينا الى بنى اسرائيل لفسدنا في الارض مرتين. ولتعلن علوا كبيرا. فإذا جاء وعدونا - 00:07:57  
عليكم عبادا لنا. الآيات نعم. فهؤلاء اعظم تكذيبا له وكفرا به من اولئك. فان هؤلاء سائل الملوك لم يقل احد منهم ان الله انزل عليه  
كتابا وأن هذا الكلام الذي - 00:08:30

رواه الذي ابلغه اليكم هو احسن الله اليك. ولا ان هذا الكلام الذي اليكم هو كلام الله. ولا ان الله امركم ان تصدقوني فيما اخبرتكم به.  
وتطعون فيما امرتكم به ومن لم يصدقني باطلها وظاهرها فان الله يعذبه في الدنيا والآخرة - 00:08:50

بل هؤلاء ارسلهم ارسالا كونيا قدره وقضاء كما يرسل الريح من عذاب. وكما يرسل قال تعالى انا ارسلنا الشياطين كما قال تعالى. كما  
قال قال ان الم ترى انه صح الم ترى ان - 00:09:20

صح الم ترى اول الآية. الم ترى ان صح قال تعالى ايش ؟ وكما يرسل الشياطين قال تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تغزهم  
عزا. الاشكال من ابتداء بها لو جاء - 00:09:50

من اول الآية ما صار فيه شبهة الم ترى ان صح وقال تعالى قضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لفسدنا في الارض مرتين ولتعلن  
فإذا جاء وعدوناهم بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باسي - 00:10:15

وكان وعدا مفعولا. وهذا بخلاف قوله ما ارسلنا نوح الى قومه وقوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون  
رسولا. فإنه ارسال شرعي هذا هو الارسال الشرعي. نعم - 00:10:43

وقوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده واوحيانا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط  
وعيسى وايد وهارون واتينا داود زبورا. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصد - 00:11:12

عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون على الله حجة لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فان هذا  
يعني به مرسال الدين. الذي يحبه الله تعالى ويرضاه. الذي هدى به من - 00:11:42

وادخله في رحمته وعاقب من عصاهم وجعله من المستوجبين للعذاب الارسال الذي اوجب الله به طاعة من ارسله. كما قال تعالى وما  
ارسلنا من رسول الا وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وهذه الرسالة - 00:12:12

التي اقام بها الحجة على الخلق. كما قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا وقال تعالى الله يصطفى من الملائكة وهذا كما اصطفى  
روح القدس جبريل عليه السلام لنزول بالقرآن على من اصطفاه من البشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى - 00:12:42  
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين يديه وهداه وقال تعالى وانه لتزييل رب العالمين نزل به الروح  
على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. وقال تعالى - 00:13:22

تبذلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين  
امنوا فاخبر انه انه نزل به جبريل وسماه الروح الامين - 00:13:52

وسماه رح القدس وقد ذكره ايضا في قوله انه لقول رسول كريم ثم قال وما صاحبكم بمجنون ولقد رأه بالافق المبين وما هو على  
الغيب بضلليل. وما هو بقول الشيطان الرجيم - 00:14:22

حين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاء الله ربنا رب العالمين. فهذا الرسول جبريل عليه  
السلام وقال تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقوم شأن قليلا - 00:14:52  
ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. ولو تطول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه  
الوtier. فما منكم فهذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. واما الانسان - 00:15:22

الذى قدره وقضاءه. لا الله الا الله. لا ارسال الكونى الذى قدره وقضاءه مثل ارسال الرياح وارسال الشياطين. فذلك آخر قال تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا وقال - [00:15:52](#)

وتعالى وهو الذى يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته. والله تعالى له الخلق والامر والبعث والارادة والامر والاذن والكتاب. والاذن والكتاب والتحريم والقضاء والكلام ينقسم الى خلق والكلام. احسن الله اليك. والكلام - [00:16:21](#)

ينقسم الى خلق وامر وكوني ودينى. كم قسم؟ اربعة لا تنوع تنوع بس قلها مرة ثانية شف. خلق وامر وكوني ودينى. الكون هو الخاطى والدين هو الامر كله فضيلة الشيخ انواع الكلمات ينبع - [00:16:51](#)

كثير في الحقيقة بالتأمل سبحانه الله ايضا الانزال وانزلنا من السماء ماء طورها وانزل عليك الكتاب ها والحكم يمكن تبلغ تبلغ نعم وقد ذكرنا الارسال. نعم. واما البعث فقال تعالى والذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:17:28](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة. وقال في الكون فاذا شدید. هل في شاهد للبعث الكونى الاية ذي حسن احسنت موجودة ياشيخ الاية نعم ان زين وقال تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض لا الله الا الله - [00:18:29](#)

نعم واما الارادة فقال تعالى في الكونية فمن يريد الله ان يهدى يشرح وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان - [00:19:15](#)

واباكم وقال تعالى في الارادة الدينية. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم وقال تعالى اريد الله ليبيس لكم وبهنيكم سنن الذي لم من قبلكم ويتوب عليكم. والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون - [00:19:50](#)

يريد الله ان يخفف عنكم اخلق الانسان ضعيفا المهم ان الارادة الكونية عامة وهي بمعنى المشيئة فجميع الوجود واطعم بارادته تعالى ارادتي الكونية فقولنا بارادته يساوى بمشيئته واما الارادة الشرعية فهي مختصة - [00:20:20](#)

بالامور المحبوبة واما الارادة الشرعية الكونية فهي شاملة. لما يحبه الله وما يبغضه الله. كله بالارادة والمشيئة لكن الصحيح ان المشيئة ما تقسم ما تنقسم ما يقال المشيئة نوعان كوني شرعى لا - [00:20:56](#)

التقسيم للارادة فقط الارادة الكونية الايرادات الى كونية وشرعية اما المشيئة فهي يعني معنى واحد وكل الوجود بمشيئته كائن جميع ما يجري في هذا الوجود بمشيئته. وهي التي نقول فيها ما - [00:21:20](#)

شاء الله كان وما لم يكن نعم. وقال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم. وقال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:21:49](#)

ويطهركم تطهيرا. كل هذه الشواهد للارادة الكونية الشرعية نعم وقال تعالى في الامر الكونى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وكذلك في اظهر القولين قوله تعالى اذا اردنا ان نهلك قررتنا ممنا مترفيها ففسق - [00:22:16](#)

واما الامر الدينى ومن الامر الكونى مسخرات بامرها وكذلك تدمير كل شيء بامر ربها المراد الامر الكونى كذلك نعم واما الاذن الكونى واما الامر الدينى مثل قوله ان الله يأمركم ان - [00:22:43](#)

واما ابن الكونى مثل قوله في السحر. وما هو من احد الا باذن الله. والدين مثل قوله. انا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. والكتاب كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. قوله - [00:23:22](#)

والله يوصي بنا الا ما كتب الله لنا. والدين مثل قوله كتاب الله عليكم. قوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم و قوله كتب عليكم القصاص. والقضاء الكونى - [00:24:02](#)

ك قوله فقضى هن سبع سماوات والدين قضى ربك الا تعبد الا اياته وبالوالدين احسانا. اي امر. والتحريم الكونى مثل قوله وحرمنا عليه المراضع من قبل قوله فانها محمرة اربعين سنة يتيمون في الارض. قوله وحرام على قرية اهلكناها - [00:24:32](#)

انهم لا يرجعون. والدين مثل قوله. حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم. والكلمات كونية مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي - [00:25:12](#)

حين يجاوزون بر ولا فاجر. ومنه قوله تعالى وصدقت بكلمات رب بها وكتبه والدينية مثل قول الشيخ جعلها من كلمات كونية

لاقترانها بالكتاب الكتب متضمنة لكلامه وكلماته الشرعية - 00:25:42

الشيخ جعل الآية تصدق بكلمات ربيها من شواهد الكلمات الكونية لاقترانها بالكتاب وكتبه وتكون الآية متضمنة من حيث معناها بكلماته الكونية وكلماته الشرعية ويكون فيكون المؤدي أنها مؤمنة بشرع الله وقدره - 00:26:30

مؤمنة بشرع الله وبقدره. نعم احسن عليك. والدينية مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم. اتقوا الله في النساء انكم اخذتموهن بامانة الله. واستحللتكم فروجهن بكلمة الله. ومنه قوله قم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمتي سوائل بيننا وبينكم. الا نعبد - 00:27:15

ولا يتخذ بعضا بعضا اريابا من دون الله وهذا مبسوط في موضع اخر. والمقصود هنا انه تفرق اهل الكتاب في النبي صلى الله عليه وسلم. كل يقول في قوله هو نظير تفرق سائر الكفار. فان - 00:27:50

احسن الله اليك. جزاك الله خير الله رحمه الله نعم يا محمد نعم من اللي قال نعم؟ ايه القرطبي. بكلمات ربيها قول جبريل قال انما انا رسول اربيك. وقال مقاتل - 00:28:20

فيها الوجهين وهي ايه الكلمات هنا قد تكون كونية القول الاول او ايها اقول ممكن وش قال وصدق بكلمات ربنا يقول امنت بعيسي وهو كلمة الله امنت عيسى مم هل في قراءة تصدق بكلمة ربيها - 00:28:59

من في قراءة بخلاف يحيى عليه السلام قيادة الملائكة وهو قائم يصلى الله يبشرك يا ابو يحيى مصدقا بكلمة من الله مصدقا بكلمة المصدق بعيسي عليه السلام الله المستعان. نعم - 00:30:40

تفضل. باسم الله الرحمن الرحيم. وش يقول؟ منه منه ذا؟ ايه الحسن وابو العالية بكلمة ربيها وكتابه بكلمة ربك. حتى اذا جاءت بكلمة وكتاب كلمة وكتاب يصير المقصود الجنس مصدقا لما بين يديه من الكتاب. مصدقا لما بين يديه من الكتاب - 00:31:23

التفسير يعني ما بين يديه من الكتب - 00:32:02